دليل على حصر الاحرف السبعة في سبعته وهو مثاب لاجتهاده وهم مقصورون
والله الموفق الضمير المرفوع في ناقضة للجم والمنصوب للمسبع ولوصح شرطية
وكم حاذق اسمية **قاعدة** هي التي يبني عليها غيرها من قواعد البيت وقد
تضمنت اسما القرا الثلثة ورواتهم ورمزهم وما حد الاصطلاح ❊
❊ **لجعفر والحلوان والعمري ❊ ثم يعقوب حرف البد فارمز وزحلا** ❊
اي لجعفر والحلوان والعمري ثم يعقوب حرف البد اي ابو جعفر لحذف
المضاف للعلم وراوياه الحلواني والعمري وليعقوب ومن كل واحد حرف
اوله اسمه فالجيم لجعفر والحا للحلواني والعين للعمري واليا ليعقوب وابو
جعفر مبتدا وفارمز خبره وحرف مفعوله والعايد محذوف والتقدير
فارمز حرف البدا لهم والفا زايدة وزحل بعد **رويس وزاد روح وخا خلف**
وصفه ادريس كالوراق لاشياخهم ولام ويس قايم مقام فاعل زحل
اي اخر رمز رويس الي اخره وهو السين لان اوله يلتبس بروح ولم يعكس
لئلا يلتبس بالحلواني وزا مبتدا او قصر ضرورة وخبره رمزه مقدر وانما
لخلف كما تقدم وادريس مبتدا وصفه خبره وهو الخالي اي ليس له رمز
ثم شبهه بالوراق في خلو الرمز وهذه القلة اختلافهما واستغنى برمز
الشيخ وعدل عن العطف الي التشبيه ليفيد اصالة الوراق وهو التقدم
في الرتبة ثم انتقل الي رمز الجمع فقال لاشياخ وهو مبتدا وهم خبره اي
رمزهم هم والاصل الاشياخ نقلت حركة الهمزة الي اللام فاستغنت عن
همزة الوصل فحذفت على مذهب سيبويه ولا متابعة اي تبع الجمع المفرد
في الذكر **هما لاولان الاخيران نقل كلا** ❊ ومن حرزها قس لاصطلاح وكملا
الشيخان الاولان ابو جعفر ويعقوب رمزهما هما والاخران يعقوب
وخلف رمزهما كلا ولم يجعل لابي جعفر وخلف رمز لقلة اجتماعهما
قوله ومن حرزها اي من كتاب حرز الاماني واضافها اليه لانها كالتتمة
له اي استعملها مثل اصطلاح الشاطبية وهو ان الرمز المفرد يقع
بعد القراة نحو وبينها جلا والجمع يقع قبل وبعد نحوهما قصرا وصل
واسكنا كلا ويتبع المفرد الجمع اذا اصطحبا نحو صادهما خلا واذا تمت
المسيلة فصلت الواو وموضع اللبس نحو وذبح علا وهم لا نحو يعذب
حزت

البيت

خلت يلهث وان ما له ضد واحد يستغني بذكر احدهما عن الاخر كالاسكان
والحركة واذا اطلقت كانت فتحة نحو وقدر حرك جيني والياضد النون وبالعكس
نحو وبالي نفرق ويجمعكم بالنون والفتح والنصب ضد الكسر والجر وبالعكس
نحو عسيتم افتح جلا وغير انصب واخلا وان معا كسرهما و نجزي والضم
والرفع ضد الفتح والنصب فقط نحو وعرفة ضم وصية رفعها كلا والجزم
ضد الرفع فقط نحو ويجزم تخلقه والرفع والتذكير والغيب مطلق نحو ويا ملك
عدوي يغلي سبها لا يرجعون يهد وقد يعلم المسكوت عنه فيخرج نحو
العفو نصبه يري واكثر اضداد المذكور معلومة لكن اردنا بيان توافق ❊
الاصطلاحين قوله وكلا اي اذا تعددت ترجمة قراة لم ينفرد بها احد الثلاثة
ذكرت واحدا او كلها من ثم نحو اعلم اقطع اي وارفع فان انفرد احدهم بوجه
كملناها نحو تضار معا سكن مخففا وكذا العدد والتعيين نحو وقد في اليمان
وظنونا مالم تحض وولو لؤ ذي **فصل** المذكور في هذا الكتاب قراة ثلاثة
ايمة ابو جعفر من رواية الحلواني والعمري ويعقوب من رواية رويس وروح
وخلف من رواية الوراق والحداد فهذه ست روايات كلها من جملة الاحرف
السبعة المذكورة في الحديث وقد صرح بها جماعة قال الحافظ ابو العلا في
خطبة غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القرا العشرة الذين اقتدا
الناس بقراتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم واقتصرت فيها على الاشهر من الطرق
والروايات فقراة هولا الثلاثة من جملة العشرة التي تمسك بها وهي اشهر
من غيرها ولقد كان نقلة وجوه القران خلقا يعسر حصرهم كشيبة ابن
نصاح وابن جندب وابن هرمز وابن محيصن والاعمش والحسن البصري
وعاصم الجحدري وامثالهم فلما طالت المدة وقصرت الهمم اقتصر على بعضهم
وكانوا هولا اما لتصديهم للاشتغال او لانهم شيوخ المقتصر ولو عين غيرهم
لجاز او غير هولا الرواة عنهم جاز وخفي هذا الامر على اكثر المقربين
حتى لو نسب قراة احد هولا الي من في سلسلة السند بعد او قبل قالت شاذة مع
فاذا نسبت الي احدهم قال مشهورة قال الامام المهدوي كل قراة تواتر نقلها
وظهر في العربية وجهها ووافقت رسمها فهي من الاحرف السبعة وغيرها
فمن احكم معرفة حال النقلة وامعن في العربية واتقن الرسم انحلت له

المذكورة في الحديث
اقول الشرط الاخير فهو
صحة النقل ويلزم الاخران
فهذا ضابط يعرف
ما هو من الاحرف الحرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)